

إن آثار جائحة كورونا الصحية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي يعاني منها العالم بأسره بالإضافة لآثار الصدمات المختلفة التي سبقت الجائحة مثل الازمات الاقتصادية والحروب والكوارث الطبيعية تفرض على العالم واقع جديد وقاسي ويتحتم على المجتمعات بناء منعتها لمقاومة هذه الجائحة وأي صدمة أو ضغوطات مستقبلية. من أهم العناصر التي تفيد زيادة بناء منعة المجتمعات:

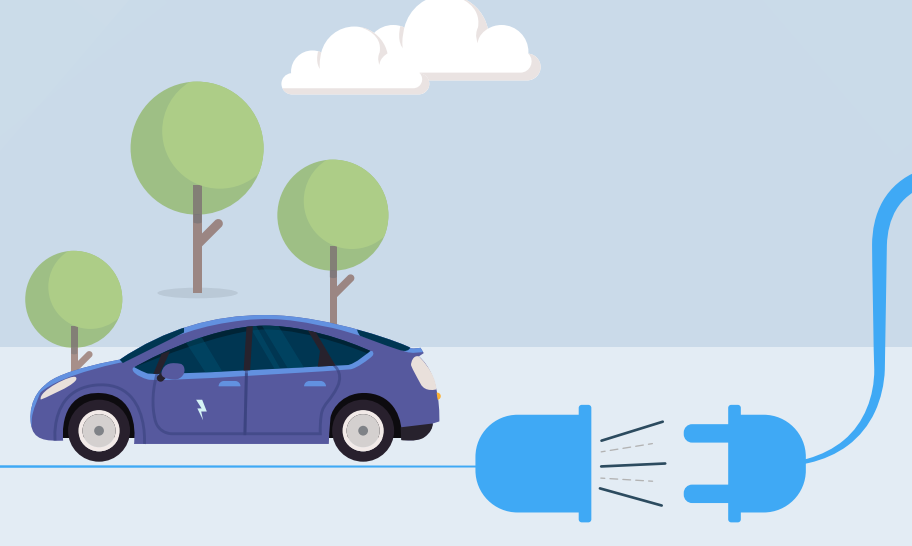
(1) التحول للعمل من المنزل بشكل فعال (2) الاهتمام بالصحة البدنية والنفسية للمجتمع بأكمله (3) التحول لمواصلات تشحن بطاقة كهربائية نظيفة (4) التوفير باستخدام المياه (5) زيادة كفاءة استخدام الموارد (6) التقليل من استخدام المستهلكات البلاستيكية.

لكل من هذه المواضيع تم اعداد نشرة توضيحية.

المركبات الكهربائية في الاردن

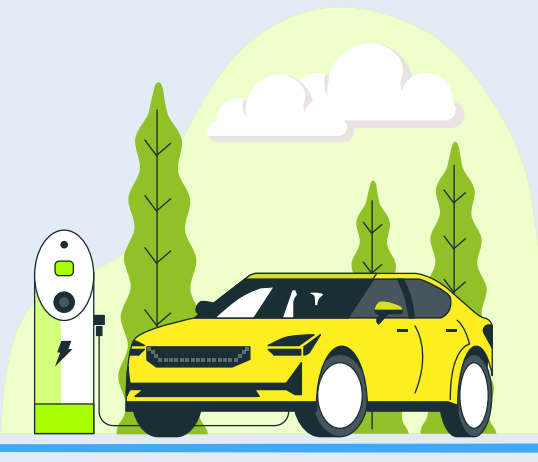
قصة المركبات الكهربائية في الاردن

2015 قرار الاعفاء الكامل من الجمرك ورسوم التسجيل وضرورة المبيعات¹



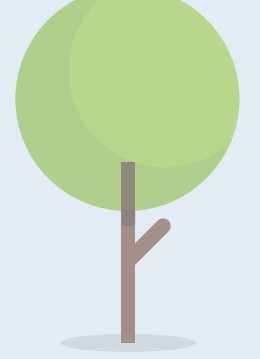
تشرين الاول 2015

استبدال نحو 300 مركبة في القطاع العام بمركبات كهربائية
امانة عمان تشتري 100 مركبة بالإضافة الى 30 مركبة تكسي تعمل بالكهرباء.²



2019

الغاء إعفاء المركبات الكهربائية من الضريبة الخاصة ونسبتها 25%³.

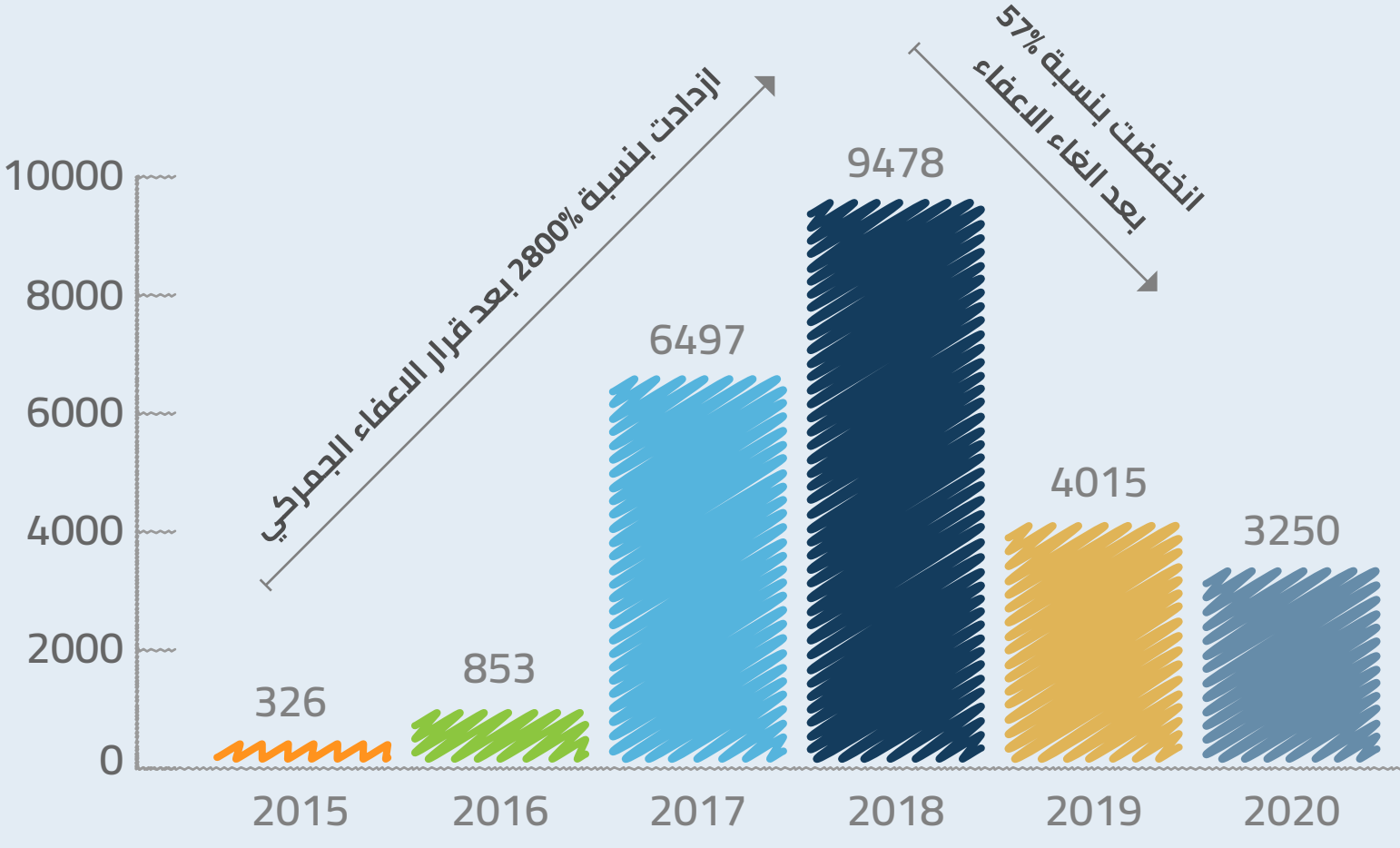


كانون الثاني 2019

تخفيض قيمة الرسوم الخاصة على المركبات الكهربائية فئة 250 كيلوواط فما دون من 25% الى 10% ، و تخفيض فئة 251 كيلوواط فما فوق من 25% الى 15%⁴.



عدد المركبات الكهربائية⁵



يعتمد عدد السيارات الكهربائية في الاردن بشكل كبير على نسبة الاعفاء الجمركي و الضريبي

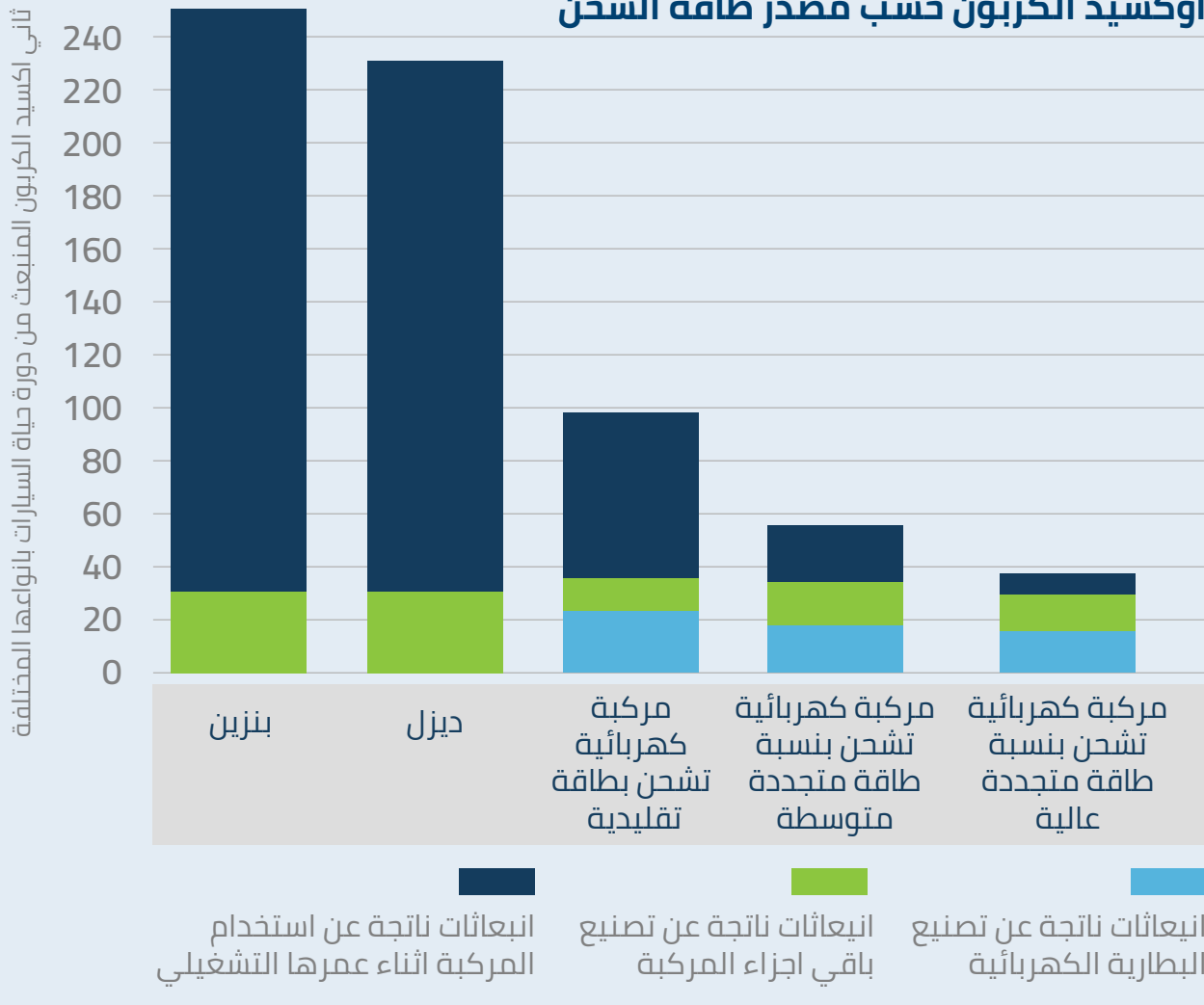
الأثر البيئي

تؤثر سيارتك على البيئة بطرق عدة ستفاجأ عندما تعرفها، إبتداء من استخراج الوقود من باطن الارض وحتى حرقه لكي تدور عجلات المركبة، حيث تنتج انبعاثات في كل خطوة من الخطوات التالية:



ولكن الخطوة التي تؤثر على البيئة بالشكل الأكبر هي حرق الوقود داخل المركبة و هذى الاثر يمكن تفاديه في حال استخدام مركبات الكهرباء

اثر السيارات الكهربائية في تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون حسب مصدر طاقة الشحن



تعتمد نسبة تخفيف انبعاثات ثاني اوكسيد الكربون من المركبات الكهربائية على نسبة الطاقة المتجددة في خليط الطاقة المستخدم لشحن بطارية المركبة الكهربائية.

وفقاً لتقييم دورة الحياة للمركبات الكهربائية، في أفضل السيناريوهات في العالم حالياً ان تشحن البطارية باستخدام خليط كهربائي يحتوي على نسبة طاقة متجددة او غير تقليدية (60%) مشابه لخليط الطاقة اللوروي، حيث تبث السيارات الكهربائية انبعاثات اقل بمعدل 80% من مركبات الديزل و 81% أقل من مركبات البنزين في دورة حياتها كاملة بما يتضمن تصنيع البطارية و المركبة.

و حتى في حال شحن بطارية المركبة الكهربائية بخليط طاقة معتمد بشكل اساسي على الوقود الاحفوري بدون طاقة متجددة فان المركبات الكهربائية تبقى افضل بنسبة 22% مقارنة بمركبات الديزل و 28% اقل من مركبات البنزين.

الأثر الاقتصادي والاجتماعي في الاردن

- فيما يخص الجدوى البيئية والاقتصادية تعد تكلفة استهلاك المركبات الكهربائية اقل بـ 25-30% من كلفة الوقود لمركبات الديزل والبنزين.
- تبلغ تكلفة الشحن الكاملة لسيارة الكهرباء تتراوح بين 2.5-15 دينار (ضمن تعرفه استهلاك اقل 750 كيلوواط) وتتراوح المسافة التي تقطعها مركبة الكهرباء بالشحن الكاملة بين 120-400 كم حسب نوع المركبة.
- وفقاً لاستطلاع جمعية السيارات الكهربائية، فإن كلف الصيانة والوقود والترخيص للمركبات الكهربائية تعد أرخص بـ 74% من مركبات البنزين.

الأثر الصحي

تتميز المركبات الكهربائية بقدرتها على تحسين جودة الحياة حيث انها لا تصدر أي أصوات مزعجة ولا تبعث بأي ملوثات للهواء المحيط بنا



ماذا لو؟

ماذا لو تحولت جميع المركبات في الأردن الى مركبات كهربائية تشحن من خلال مصدر طاقة متجددة؟

- ساهم الأردن بحوالي 28 مليون طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون من الغازات الدفيئة في الغلاف الجوي في عام 2012، حيث أنتج قطاع الطاقة 84% من هذه الكمية، منها 32% أنتجها قطاع النقل. ومن المتوقع أن ترتفع مساهمة قطاع النقل إلى 38% في عام 2020 وإلى 43% في عام 2040⁷

- اجمالي عدد المركبات المسجلة بالأردن حتى سنة 2020 وصل الى 1,729,343⁸. هناك مركبة لكل 6 مواطنين.

- لو تخيلنا ان جميع مركبات الاردن تحولت الى مركبات كهربائية تشحن من مصادر طاقة متجددة فان تخفيض الانبعاثات الناتج عن تشغيل هذه المركبات سيخفض 8 مليون طن⁹ سنويا من ثاني اكسيد الكربون. مثل هذا التخفيض يعد انجازا عظيما و لتسهيل فهم هذا الانجاز يتطلب تخفيض نفس الكمية من الانبعاثات زراعة 400000 شجرة و ان تكبر و تنمو بشكل مستمر لسنة كاملة ذلك يحتاج مساحة تقريبا ضعفي مساحة عمان كما هو موضح بالشكل التقريبي المرفق.

المصادر

MoEnv. "Transport Sector Green Growth National Action Plan 2021-2025," 2020 1
MoEnv. "Transport Sector Green Growth National Action Plan 2021-2025," 2020 2
3 قرار مجلس الوزراء رقم 6095، بلغ رقم 2 لسنة 2019
4 نظام رقم 146 لسنة 2019، نظام معدل لنظام الضريبة الخاصة،
5 التقارير السنوية، دائرة الجمرك، 2015- 2020.
6 Jordan's First Biennial Update Report, MoE, 2017.
7 Jordan's Third National Communication on Climate Change 2014 7
8 التقرير السنوي، مديرية الامن العام، إدارة الترخيص والمركبات، 2020
9 تقرير حالة البلاد، قطاع الطاقة والبيئة التحتية، 2020

بالشراكة مع

